جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

تسبيح الزهراء عليها السلام وآثاره على ضوء القران والأحاديث

بحث

تقدمت بها الباحثات كل من (م. عذراء عبد الرحيم عبد الرضا)
athraheem@uowasit.edu.iq
و(د. سرى مؤيد فاضل) و (د.هديل علي كاظم)
إلى المؤتمر الفكري والثقافي الدولي الثاني بعنوان (التعايش والتسامح في فكر السيدة الزهراء(عليها السلام) _وشذرات من سيرتها العطرة) المصادف 2022/12/29.

1443 هـ 2022 م

مقدمة

إن الله تعالى اختار محمداً (ص)ليكون معجزة وآية عظيمة لقدرته وعظمته في الأنبياء ,وخلق من صلبه ابنته وبضعته فاطمة الزهراء (عليها السلام) لتكون آية وعلامة على قدرة الباري عز وجل في إبداع مخلوق أُنثى عظيمة تكون كتلة من المواهب والفضائل , فلقد أعطاها الله عز وجل أوفى نصيب من الجلالة ,وأوفر حظ من العظمة ,فهي من أهل بيت النبوة الذين اعترفت بعظمتهم السماء قبل أن يعرفهم أهل الأرض .

إنها سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (عليها السلام) صاحبة المنزلة الرفيعة عند الله تعالى فيرضى لرضاها ويغضب لغضبها, والمكانة العظيمة عند أبيها الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم),والجلالة القديرة عند أمير المؤمنين (عليه السلام) ينظر إليها بنظر الإعظام والإكبار ,و وأئمة أهل بيت الرحمة ينظرون إليها بنظر الاحترام والتقديس .

الملخص

خصوصية الحديث عن الشخصية الرسالية

حينما يكون الحديث عن الشخصية الرسالية ،أي التي ارتبطت بالسماء ،فان هذا الحديث سيكون له خصوصية كخصوصية السماء والأمر الإلهي.

من هنا لابد ان يكون هذا الحديث متعدد الجوانب وواسعا ،فضلا عن الدقة في بيان جزئيات هذه الرسالة ،وذلك لما ارتبطت به هذه الشخصية من غرض سماوي (الهي)في تحقيق الاصلاح لبني الانسان واتمام الحجة التي لازمت حركة الرسالات والنبوات منذ ان قدر الله تعالى ان يجعل خليفته على هذه الارض ولذا نجد ان القران الكريم يستعرض لنا تلك الخصوصية في الحديث عن تلكم الشخصيات التي ارتبطت اسماؤها بل وتكوينها بالامر الالهي المقدس ،فيبدافي بيان تكوينها ، وولادتها ونشاتها وصباها ، وشبابها،وشيخوخته وموتها، وبعثها ونشورها وحسابها ومثواها في الجنة فضلا عن دورها الرسالي والتبليغي.

ففي تكوينها الرحمي (الجنيني)نجد القران الكريم يظهر جانبا مفصلا عن تلك المرحلة التي سبقت ولادة هذه الشخصية الرسالية كنبي الله عيسى عليه السلام وامه مريم عليها السلام فبين لنا حال مريم عليها السلام وما بلغت اليه من القرب والطاعة لله تعالى لتنال الكرامة منه سبحانه في الاختيارلهذه الرسالية فمريم عليها السلام قد اعدت لتكون صاحبة الرحم الطاهرالذي خلق فيه روح الله وكلمته.قال تعالى ((واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا.....الاية20) كي لا يبدو مستغربا ذلك الحديث حينما يتناول فاطمة بضعة النبي الاكرم صلى الله عليه واله وسلم او امها خديجة عليها السلام فمثلها شملت العناية الالهية والسبق في اللطف الرحماني امراة عمران بكينونة النبوة في عيسى عليه السلام كذاك الحال كان في ام المؤمنين خديجة عليها السلام بكينونة الامامة التي خصت بها ام الائمة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

الملخص

خصوصية الحديث عن الشخصية الرسالية

حينما يكون الحديث عن الشخصية الرسالية ،أي التي ارتبطت بالسماء ،فان هذا الحديث سيكون له خصوصية كخصوصية السماء والأمر الإلهي.

من هنا لابد ان يكون هذا الحديث متعدد الجوانب وواسعا ،فضلا عن الدقة في بيان جزئيات هذه الرسالة ،وذلك لما ارتبطت به هذه الشخصية من غرض سماوي (الهي)في تحقيق الاصلاح لبني الانسان واتمام الحجة التي لازمت حركة الرسالات والنبوات منذ ان قدر الله تعالى ان يجعل خليفته على هذه الارض ولذا نجد ان القران الكريم يستعرض لنا تلك الخصوصية في الحديث عن تلكم الشخصيات التي ارتبطت اسماؤها بل وتكوينها بالامر الالهي المقدس ،فيبدافي بيان تكوينها ، وولادتها ونشاتها وصباها ، وشبابها،وشيخوخته وموتها، وبعثها ونشورها وحسابها ومثواها في الجنة فضلا عن دورها الرسالي والتبليغي.

ففي تكوينها الرحمي (الجنيني)نجد القران الكريم يظهر جانبا مفصلا عن تلك المرحلة التي سبقت ولادة هذه الشخصية الرسالية كنبي الله عيسى عليه السلام وامه مريم عليها السلام فبين لنا حال مريم عليها السلام وما بلغت اليه من القرب والطاعة لله تعالى لتنال الكرامة منه سبحانه في الاختيار لهذه الرسالية فمريم عليها السلام قد اعدت لتكون صاحبة الرحم الطاهرالذي خلق فيه روح الله وكلمته.قال تعالى ((واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا.....الاية20) كي لا يبدو مستغربا ذلك الحديث حينما يتناول فاطمة بضعة النبي الاكرم صلى الله عليه واله وسلم او امها خديجة عليها السلام فمثلها شملت العناية الالهية والسبق في اللطف الرحماني امراة عمران بكينونة النبوة في عيسى عليه السلام كذاك الحال كان في ام المؤمنين خديجة عليها السلام بكينونة الامامة التي خصت بها ام الائمة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

Summary

The special feature of Hadith about the character of the message

When the hadith is about the character of the mission, that is, the one who is related to the sky, then this hadith will be about the nature of the sky and the divine command.

I believe that this hadeeth must be multi-faceted and extensive, in addition to being precise in explaining the details of this message, and that is because it is related to this person for my heavenly (divine) purpose in researching the reformation of

human hearts and the completion of the argument that is necessary for the movement of messages and prophets since the decree of God Almighty. We will make him a caliph on this earth, and so we find that the Holy Qur'an presents us with a special feature in the hadith about talking about the personalities whose names and formations are related to the sacred command of God, in order to explain the formations, births, births, youths, youths, marriages and deaths, and births, publications, accounts, and death in Paradise, in addition to periods. Al-Rusali and Tablighi.

In the creations of Al-Rahmi (Al-Janini), Najd of the Holy Qur'an, it appears in detail about that stage that preceded the birth of this person of the Messenger of God, Jesus, peace be upon him, and his mother Mary, peace be upon him, so show us the state of Mary, peace be upon her, and what I reached to her. The Messenger of Mary, may peace be upon her, was prepared to be the owner of the pure womb in which the Spirit of God and His Word were created. The Almighty said ((And mention in the Book of Mary that her people were taken from an eastern place... verse 20) so that it does not seem surprising that this hadith, when Fatima is part of the Prophet of the Most High, May God bless him and grant him peace, and his mother Khadija, peace be upon him, for example, includes divine providence and predestination in the kindness of Imran's wife, and the certainty of prophethood in Jesus, peace be upon him, as it was in the case of the mother of the believers, Khadija, peace be upon him.

مضمون البحث

في مضمون البحث اعتمدنا في هذه الدراسه على منهجين:

الاول المنهج الاستقرائي :

اذ استقرينا الايات الواردة بخصوص اثار التسبيح مطلقا واستقرينا في هذه الدراسة نصوص الروائية الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلام كما استقرينا معظم اقوال العلماء فيها من حيث درجة اعتبار الروايات ومن حيث شهرتها كما تتبعنا أقوال العلماء في حكم هذه هذا التسبيح الى غير ذلك من الموارد.

والمنهج الثاني التحليلي:

من خلال النظر في الايات والروايات والاقوال وتقديم ما نرى تقديمه بناء على الادله القائمه على التقديم واستنباط مضامين الروايات من القران الكريم والتحليل للروايات الوارده في هذا التسبيح والوقوف عندها وتحليلها.
في هذا المبحث سنتعرض الى اهمية هذا التسبيح وآثاره والنتائج المترتبة عليه سيكون هذا من خلال ثلاث :
*اولا: من خلال اثار التسبيح بشكل عام في القران.
*ثانيا: من خلال سر تعليم النبي صلى الله علية واله لفاطمة عليها السلام هذا التسبيح.
* ثالثا: من خلال الروايات الواردة فيه .

المبحث الاول :آثار التسبيح

أولا: آثارالتسبيح بشكل عام في القران الكريم

من خلال آثار التسبيح بشكل عام في القران سيكون البحث في بيان اهمية تسبيح السيدة الزهراء سلام الله عليها من خلال ما للتسبيح بشكل عام من الاهمية في القران الكريم فانه المرجع الذي نرجع اليه لمعرفه قيمة الاشياء وهو الميزان الحق الذي امرنا بعرض كل الحقائق عليه فما وافقه فهو حق وما خالفه فهو باطل فانه لا يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو القول الفصل ويمكن ان يتضح هذه الأهمية التي للتسبيح في القران الكريم من خلال المساحة الكبيرة التي شغلها التسبيح والحيز الذي اخذها من القران الكريم فكلنا نعلم ان القران كتاب مضغوط جدا والسر في ضغطه هو لسعه الحقائق التي فيه وقد صرح المعصومون عليهم السلام الذين هم عدلو القران بهذا الحقيقة حتى ورد عن امير المؤمنين علي عليه السلام قوله لو شئت لاوقره سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب ، وفي خبر آخر عن الأمام الباقر عليه السلام انه قال لو شئت لان نشرت التوحيد والاسلام والايمان فلا يمكن تبسيطه لانه مع هذه الساعة سيحتاج الى موسوعة من الكتب وللكرة الارضية عشرات المرات فلابد من ضغطه ليخرج بهذا الشكل ، ومن المسائل المهمة في الاختصار والضغط هو عدم تكرار المطلب،وحين نرجع الى الق ران نجد ان التسبيح اخذ مساحة كبيرة جدا من القران الكريم مع ضغطه.

ثانيا: اثار التسبيح من خلال سر تعليم النبي محمد ((صلى الله عليه واله وسلم))لابنته هذا التسبيح.

يمكن نعرف عظمة تسبيح الزهراء عليها السلام من خلال معرفة ما كان يعمله النبي صلى الله عليه واله في هذه البنت الوحيدة ولأي شيء اعدت هذه البنت وما هي المهام الموكلة إليها ؟
واذا كانت الزهراء عليها السلام تبحث عن خادمة تعينها على أي شيء تعينها؟ هل على أعمال منزلها كما هو ظاهر الرواية ؟ وما هي أعمال منزلها وما هو حجم منزلها؟ فما منزلها إلا حجرة واحدة لا تحتاج إلى كثير من العمل وإعداد الطعام لم يكن إلى تلك الدرجة من التنوع بحيث يأخذ جهدها وقتها، فانه عبارة عن اقراص من خبزالشعير في أكثر الأوقات لا سيما وان ظاهر الامر ان تعليم النبي صلى الله عليه واله التسبيح لها كان قبل ولادة الحسنين عليهم السلام فلم يكن عندها أولاد بدليل أنها بعد واقعة احد جعلت مسبحتها التي تسبح بها من تراب قبر حمزه عليه السلام يعني انه علمها التسبيح قبل واقعة احد وهنا لم يولد لها أولاد ، فلامشاغل اطفال ، فما هو الخادم الذي تطلبه، وعلى اي المهام المصاعب يكون لها عون ؟

الجواب إن الزهراء عليها السلام لم تطلب خادمة لاعمالها المنزلية بل ارادت خادمة معنوية في أمور مصيرية تعينها في مسيرها إلى الله تعالى وتعيين البشرية في مسيرها ويمكن ان نلخصها بما يلي

ان الذي يريده النبي صلى الله عليه واله من هذه البنت الوحيدة هو ما يريده أكمل الاولياء العارفين بالله تعالى، فان الثابت في النصوص ان الله تعالى يرث شيئا واحدا من العبد المؤمن وهو الولد الصالح' قال الإمام الصادق عليه السلام الولد الصالح ميراث الله من المؤمنين اذا قبضه ،وهنا لابد ان نقف عند هذه الكلمات وقفه قصيرة :

الامر الاول الذي لابد من الالتفات اليه هو ان النبي صلى الله عليه واله أكمل الخلق إيمانا وأقربهم الى الله تعالى فلا بد ان يكون الولد الذي يتركه ميراث لله تعالى يتناسب مع إيمانه، وان تكون درجة صلاحه اسمى مراتب الصلاح وإذا كان إبراهيم عليه السلام طلب ولدا صالحا ليكون ميراثه لله تعالى فلا بد أن يكون صلاح الولد الذي يطلبه النبي صلى الله عليه واله اسمى من صلاح الولد الذي طلبه ابراهيم عليه السلام فان طموح الإنسان أن يكون ابنه مثله او افضل منه فلابد ان يكون طموح النبي صلى الله عليه واله في ابنته ان تكون مثله او افضل منه، ولا يمكن ان تكون افضل منه لان غاية ما تصله البشرية في الكمال هو ما وصل له النبي صلى الله عليه واله فطموحه ان تكون مثله ،وهذا ما تحقق بدليل النصوص الصحيحة والصريحة والتي رواها الفريقان كحديث "فاطمة بضعة مني"

وحديث "فاطمة روحي التي بين جنبيَ "وحديث فاطمة ثمرة فؤادي "وغيرها من الأحاديث الدالة على إن فاطمة عليها السلام مرتبطة برسول الله صلى الله عليه واله ارتباطا تاما حتى انه أشار في مواطن كثيرة إن سرورها سروره وإيذائها إيذاءه ومحبتها محبته وبغضها بغضه وصلتها صلته وقطيعتها قطيعته، فلا بد أن تكون في صبره.

ثالثا:من خلال روايات اهل البيت (عليهم السلام).

نريد هنا الاشارة الى ماتقدم في ثنايا البحث و كالتالي:

الاول :الروايات التي تحدثت عن آثار التسبيح بشكل عام وغير المتعلقة بتسبيح الزهراء عليها السلام فان هذه الاثار ستكون شاملة لتسبيح الزهراء عليها السلام ،لاَنَه تسبيح بل هو أفضل صيغ التسبيح كما ورد في النصوص.

الثاني :بعض الروايات التي تحدثت عن آثار تسبيح الزهراء عليها السلام ولكن على نحو التحليل وليس على نحو السرد المجرد ، ونقتصر في هذا الباب على نموذج باعتبار انا تعرضنا الى اكثر الروايات ،ونشير إلى بعض الالتفاتات الدالة على عظمة تسبيح الزهراء عليها السلام .

أحاديث في فضل و آثار تسبيح فاطمة الزهراء

تسبيح فاطمة الزهراء، أو تسبيحات فاطمة الزهراء عليها السلام، هي تسبيحات لله عز و جل بأذكار خاصة و بعدد معين يكون مجموعها مائة تسبيحة، مشتملة على 34 تكبيرة و 33 تحميدة و 33 تسبيحة لله جل جلاله.

و تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام نِحْلَةٌ من النبي المصطفى صلى الله عليه و آله لإبنته فاطمة الزهراء عليها السلام خاصة، و هو الذي علَّم هذا التسبيح لها، و لهذا عُرف بإسمها و نُسب اليها.

المبحث الثاني

اوقات وثواب وفوائد تسبيح الزهراء (عليها السلام)

* كيفية تسبيح فاطمة الزهراء

* ثواب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام

*المداومة على تسبيح فاطمة الزهراء

*تسبيح فاطمة الزهراء من أبرز مصاديق الذكر الكثير

* أوقات تسبيح فاطمة الزهراء

* فوائد و آثار تسبيح فاطمة الزهراء.

كيفية تسبيح فاطمة الزهراء

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ صلوات الله عليها: "يُبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ التَّحْمِيدِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ التَّسْبِيحِ ثَلَاثاً و ثَلَاثِينَ ".

ثواب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام

رُوِيَ عَنِ الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ التَّحْمِيدِ أَفْضَلَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عليها السلام، وَ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ لنحلَه رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَاطِمةَ عليها السلام .

عن أَبِي خَالِدٍ القماط قال: سَمِعْتُ ابا عبد الله عليه السلام يَقُولُ: "تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ عليها السلام فِي كل يَوْمٍ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ ْركعة في كُل يوم .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ التَّسْبِيحِ؟ فَقَالَ: "مَا عَلِمْتُ شيئًا موظفًا غَيْرَ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عليها السلام"

عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّا نَأْمُرُ صِبْيَانَنَا بِتَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عليها السلام كَمَا نَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ، فَالْزَمْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَلْزَمْهُ عَبْدٌ فَشَقِي".

تسبيح فاطمة الزهراء من أبرز مصاديق الذكر الكثير

- رُوِيَ عَنِ الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) انه سُئِلَ عن قول الله عز وجل:
- (...اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كثيرا) ، مَا هَذَا الذكر الكثير؟:

فَقَالَ: "مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عليها السلام فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ الذِّكْرَ الْكَثِيرَ".

السبب في نسبة التسبيح إلى فاطمة الزهراء عليها السلام.

لقد نسب نصوص شريفه التسبيح للسيده فاطمة الزهراء عليها السلام دون غيرها وهكذا في اقوال العلماء تبع لكلمات ال البيت عليهم السلام مع العلم ان لم تكون هي ،فان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي علم هذا التسبيح كما سيتضح ذلك من خلال النصوص كما انها لم تكون هي المبتكره له كما انه ليس تسبيح لها بل هو تسبيح وتنزيه لله تعالى ولم تكن هي فقط الفرد الاكمل في الاتيان به، فان امير المؤمنين عليه السلام ملتزم به كما سياتي في روايه تعليم النبي صلى الله عليه واله لهما هذا التسبيح وامير المؤمنين عليه السلام حينما ياتي به ياتي به على اكمل وجه ولا يقُل عن اتيان الزهراء عليها السلام به وهكذا الائمه عليهم السلام ملتزمون به وياتون به عن اكمل وجه لانهم حقيقه واحده ونور واحد ومن طينه واحدة بعضها من بعض وجميع هذا يدعونا الى السؤال عن سبب نسبة هذا التسبيح لهاولم ينسب الى الله تعالى الذي هو المشرع كما انه المبح بالفتح ،ولماذانسب اليها ولم ينسب الى النبي صلى الله عليه واله الذي هو المعلم او الواسطة في التشريع او هو المشرع، ولماذا نسب اليها ولم ينسب الى باقي المعصومين عليهم السلام الذين ياتون بالفرد الاكمل منه.

ولمعرفة سبب تسميتها بهذاالاسم:

لابد من الرجوع الى النصوص الواردة عن اهل البيت عليهم السلام،وهذا واحد من اسرار بيان اسباب تسميتها في الروايات،حيث تدل هذه الروايات على ان سر تسميتها لايمكن معرفته من دون عون المعصوم ،فكيف يمكن الوقوف على حقيقة ذاتها وعطمتها.

ماورد في الروايات في سبب تسميتها بالزهراء عليها السلام ،زهراءَ؟

فقال :لان الله عزَ وجلَ من نور عظمته، فلما اشرقت أضاءت السموات والارض بنورهما، وغشيت ابصار بنورها والملائكة وغشيت ابصار الملائكة وخرت الملائكة ساجدين، وقالو:الهنا وسيدنا،ماهذا النور فاوحى الله اليهم:هذا نورُ من نوري ،واسكنته في سمائي خلقت من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من لك النور ائمة يقومون بامري،يهدون الى حقي ،واجعلهم خلفائي وللسيدة الزهراء سلام الله عليها تسعة اسماء عند الله عز وجل منها فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية

والرصينة والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء عليها السلام .

أوقات تسبيح فاطمة الزهراء

1- بعد كل صلاة فريضة مباشرةً و قبل أن يثني المصلي رجله أو يبسطها.

رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام "مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزهراء عليها السلام قَبْلِ أَنْ يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له، وليبدا بالتكبير"

وفي رواية اخرى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ،قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ: من سبح تسبيح فاطمة في دبر المكتوبة من قبل ان يَبْسُطَ رِجْلَيْهِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ .

2- قبل النوم

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام، إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ، وَ احْمَدْهُ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ، وَ سَبِّحْهُ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ، وَ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَ عَشْراً مِنْ آخِرِهَا".

فوائد و آثار تسبيح فاطمة الزهراء

1-طرد الشيطان، و طلب الغفران من الله والحصول على رضوانه رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو جعفر عليه السلام:

"مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ عليها السلام ثُمَّ اسْتَغْفَرَغُفِرَ لَهُ، وَهِي مائَةٌ بِاللِّسَانِ وَ أَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، وَتطرد الشيطان وتُرْضِي الرَّحْمن".

2- الشفاء من الأمراض.

رُوِيَ أَنَّهُ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ كَلَّمَهُ فَلَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ شَكَا إِلَيْهِ ثِقْلًا فِي أُذُنَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ: "مَا يَمْنَعُكَ، أَوْ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عليها السلام"؟!

فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَ مَا تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ؟

فَقَالَ: "تُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ، وَ تُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ، وَ تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ، تَمَامَ الْمِائَةِ قَالَ: فَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ".

الاستنتاجات

1- ان ماتعرض له العلماء كان متفرقا و متناثرا ومتشتتا في كتبهم لم يجمع ،ويحتاج الباحثون الى الكثير من الجهد والوقت لمعرفة تفاصيل الموضوع ،فالفقهاء لم يتعرضوالى ماتعرض له اهل اللغة واهل اللغة لم يتعرض الى ماتعرض له الفقهاء.والجديد في هذه الدراسة هو جمع ماتشتت وتفرق لكل مايخص هذا الموضوع من اقوال اهل اللغة والفقه.

2- بيان اهمية التسبيح في القران والنصوص وتحليل هذه الايات واستنباط مضامين الروايات التي تحدثت عن اثار تسبيح الزهراء عليها السلام من خلال القران هذا البحث لم يتعرض له لا في الكتب الفقهية ولا اللغوية ولا الاخلاقية ولا في الكتب التي بحثت تسبيح الزهراء عليها السلام حسب المعلومات التي توصل ليها الباحثات

3- بيان دلالات قصة هبة الرسول محمد صلى الله عليه والة وسلم التسبيح لفاطمة عليها السلام وماهو الغرض الذي وهبت الزهراء عليها السلام هذا التسبيح .

المقترحات

1- نقترح بتوسعة البحث من خلال تفعيل دور الباحثين الاسلاميين بوضع دراسة حول الادلة على حجية تسبيح الزهراء عليها السلام.

2- اجراء دراسة عن الاحكام الشرعية لتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ومواضعه واحكامه.

3- و اجراء دراسة اخرى عن استحباب وقدسية التسبيح بسبحة من تربة الإمام الحسين عليه السلام.

المصادر

1. الكافي: 3 / 342 .
2. –النِّحْلَةُ: عطاءٌ دون عوض مادّيّ ، و منحةٌ خالصة عن طيب نفس
3. –الكافي: 3 / 343، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكُليني، المُلَقَّب بثقة الإسلام، المتوفى سنة: 329 هجرية، طبعة دار الكتب الإسلامية، سنة: 1365 هجرية/شمسية، طهران/إيران.
4. – أي الإمام جعفر بن محمد الصَّادق (عليه السَّلام)، سادس أئمة أهل البيت (عليهم السلام).(
5. الكافي: 3 / 5.343 .
6. . المقصود بالموظف هو العمل الملزم به الذي لا يجوز تركه.
7. الكافي: 2 / 7.533 .

8– في مرآة العقول: «قوله عليه السلام: فشقي، المراد بالشقاء سوء العاقبة و يقابل السعادة، أو المراد التعب الشديد في الدنيا و الآخرة.«

9 (423 :، الآية: 3341)، الصفحة :الأحزاب. الكريم سورة القران

10– وسائل الشيعة (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة): 6 / 443، للشيخ محمد بن الحسن بن علي، المعروف بالحُر العاملي، المولود سنة: 1033 هجرية بجبل عامل لبنان، و المتوفى سنة: 1104 هجرية بمشهد الإمام الرضا (عليه السَّلام) و المدفون بها، طبعة: مؤسسة آل البيت، سنة: 1409 هجرية، قم/إيران.

11–أي الإمام جعفر بن محمد الصَّادق (عليه السَّلام) ، سادس أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

12–الكافي : 3 / 12.342 .

13- بحار الأنوار (الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)): 82 / 332، للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي، المولود بإصفهان سنة: 1037، و المتوفى بها سنة: 1110 هجرية، طبعة مؤسسة الوفاء، بيروت/ لبنان، سنة : 1414 هجرية.

14-الكافي: 2 / 536. .

15- أبو جعفر : كنية الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السَّلام)، خامس أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

16. .أي تسبيحة فاطمة الزهراء عليها السلام

17- وسائل الشيعة (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة): 6 / 442.

18- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: 278، لعلي بن الحسن الطبرسي، المتوفى سنة: 600 هجرية، الطبعة الثانية سنة: 1385 هجرية، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف/العراق

19 . - محمد باقر المجلسي بحار الانوار40:157.

20- السيد حسين البروجردي تفسير الصراط المستقيم 4:53.

21- العلامة محمد باقي المجلس بحال الأنوار 124:79.

22_ السيد الطباطبائي ،تفسير الميزان 10: 20.

32- السيد محمد جواد العاملي مفتاح الكرامة 7:612-616.